

(18) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 805) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا نسألك اللهم علما نافعا ينفعنا اللهم اتنا من لدنك - 00:00:08

متى وهياً لنا من امرنا رشدا اه هذا هو الدرس الحادي عشر من هذا العام الهجري في هذا اليوم الاثنين الثالث والعشرين من ربيع
الاول من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة - 00:00:23

نبدأ اولا بالتعليق على اللطائف والفوائد وكنا قد وصلنا الى الفوائد المتنوعة وهي فوائد يعني مشوقة لأنها تتتنوع ما بين اه حكم
ولطائف آآ لفظات واخبار وسير فهي متنوعة نبدأ اولا بفوائد متعلقة بطلب العلم وتحصيله - 00:00:36

هذه الفائدة رقم خمس مئة وثمانية قال ابن الجوزي قال ابن هبيرة يحصر العلم بثلاثة اشياء احدها العمل به فان من كلف نفسه
التكلم بالعربية دعاه ذلك الى حفظ النحو - 00:01:03

ومن سأل عن مشكلات ليعمل فيها بمقتضى الشرع تعلم. والثاني التعليم فانه اذا علم الناس كان ادعى الى تعليمه والثالث التصنيف
فانه يخرجه الى البحث ولا يتمكن من التصنيف من لم يدرك غير ذلك العلم الذي صنف فيه - 00:01:18

هذه الامور الثلاثة التي ذكرها ابن الجوزي هذه مما اه ترسخ العلم وتقويه واما طرق تحصيل العلم فهذه لعلنا نربطها بفائدة رقم خمس
مئة واحدى عشرة الفائدة خمس مئة واحدى عشرة هذه طرق اخذ العلم - 00:01:35

ولو ان هذه الفائدة تقدمت لكان احسن يعني كنا نستدرك على المؤلفين آآ على صاحب دليل الطالب لو فعل كذا الان يعني هذا هو
كتابي وانا استدرك على كتابي وهذا يدل على - 00:01:56

يعني ان البشر يبقون بشرا وان انه لا يسلم من الخطأ الا كتاب الله سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فنقول
الفائدة رقم خمس مئة واحدى عشرة الاولى انها تقدم على الفائدة خمس مئة وثمانية لأنها في طرق اخذ العلم - 00:02:10

لعلنا نبدأ بها في التعليق اه الفائدة رقم خمس مئة هو احدى عشرة لا بد من اخذ العلم عن اهله. فلذلك طريقان احدهما
المشافهة الثاني مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين - 00:02:30

آآ هذه ذكرها الشاطبي في الموافقات قال والطريق الاولى يعني اخذ العلم عن اهله مشافهة آآ اనفع اما لخاصية يجعلها الله بين المعلم
والمتعلم يشهدها كل من زاول العلم والعلماء فكم من مسألة يقرأها - 00:02:46

علموا في كتاب ويحفظها ويرددها على قلبه فلا يفهمها. فاذا قالها اليه المعلم فهمها بفتحة. وحصل له العلم بهذه وحصل العلم بالحضره
وهذا الفهم يحصل اما بامر عادي من قرائن احوال وايضاح موضع اشكال لم يخطر المتعلم ببال وقد يحصل بامر غير - 00:03:05

اعتقدوا ولكن بامر الله للمتعلم عند وصوله بين يدي المعلم ظاهر الفقر بادي الحاجة الى ما يلقى اليه اذا الشاطبي رحمه الله ذكر
ان لتحسين العلم آآ طريقين الطريق الاولى اخذ العلم عن اهله وذلك بحضور الدروس والحلق حلقة العلم - 00:03:25

فيأخذ العلم عن اهله وهذه الطريقة المأثورة عن كثير من السلف انهم كانوا آآ كان المتعلم يأخذ العلم عن المعلم وكان كل متعلم له
شيوخ ولذلك في الترجم والسير يقال وشيوخه فلان وفلان وفلان - 00:03:44

فهذه اనفع الطرق لتحسين العلم. اخذ العلم عن اهله ومن يأخذ العلم عن اهله لا يستفيد علمًا فقط وإنما يستفيد خلقًا وادبا ويستفيد

ايضا آآ من طريق هذا المعلم في القانه وفي آآ ايضا ترتيب المعلومات لديه. وفي ايضا المهارات - [00:04:01](#)
لديه ونحو ذلك هو يستفيد هذه الامور عند حضوره لدروس العلم ولحلق العلم. ثم ايضا الذي يحظر حلقة العلم اه يختصر الكثير من الجهد والوقت لأن هذا الشيخ الذي يلقى درسا في علم من العلم ولنفترض مثلا في علم الفقه - [00:04:27](#)

ولنفترض ان هذا الشيخ يلقى درسا في العلة الربوية ربما انك لو قرأت في العلة الربوية في كتب الفقه لوجدت الكلام عنها آآ متشعبا والخلافات كثيرة لكن يأتي ويلقى هذا الشيخ الذي قد درس هذا العلم من سنوات طويلة ودرسه وبحث وناقش ونوقش - [00:04:47](#)
وكتب وربما صنف يعطيك الخلاصة يقطفها جاهزة فتختصر الكثير من الجهد ومن الوقت وكما ذكر هنا الشاطبي رحمة الله تعالى. يقول كم من مسألة اه يقرأها المتعلم في كتاب ويحفظها ويرددها على قلبه فلا يفهمها - [00:05:10](#)

فإذا قالها إليه المعلم فهمها بفترة. وحصل العلم بها وهذا يحصل كثيرا تكون بعض المسائل عندما تقرأها من الكتب لا تفهمها جيدا اه الكلام فيها متشعب والاقوال كثيرة والخلافات كثيرة. لكن عندما تسمعها من شيخ عالم متقن يختص - [00:05:35](#)

لك هذه المسألة ويصورها لك ويوضحها وتفهمها بسرعة فهذه من فائدة حضور الدروس وحلق العلم فهذه هي الطريقة الاولى وهنا الشاطئ يلفت النظر الى ان هذا الفهم لهذه المسائل المشكلة او غير الواضحة لدى بعض المتعلمين - [00:05:58](#)

قل اما انها تكون بامر معتاد بالتوظيح والتقرير والامثلة ونحو ذلك. او تكون بامر غير معتاد وانما هبة من الله عز وجل. هذا الم تعلم الذي جلس بين يدي هذا المعلم ظاهر الفقر بادي الحاجة فيفتح الله عليه. يفتح الله على هذا المتعلم - [00:06:23](#)

ويستفيد وهذا امر نجده في الواقع هذا امر نجده في الواقع نجد ان من يلازم حلقة العلم يستفيد يستفيد وتظهر الفائدة عليه ولذلك يعني نحن نجد في طلاب الجامعة نفرق بين طالب الجامعة الذي يحضر - [00:06:46](#)

دروس المساجد والذي لا يحضر. الذي يحضر دروس المساجد نجد انه آآ واسع العلم. ونجد انه واسع الافق ونجد ان عنده معلومات كثيرة ليست عند ذلك الطالب الذي يقتصر على ما يلقى اليه في في قاعات الجامعة - [00:07:05](#)

فنجد الفرق واضح بينهما. ولذلك فينبغي التركيز على على هذه الطريقة واخذ العلم عن اهله والافادة من دروس العلم. من هم المشايخ الذين ينبغي ان تحرص على حضور دروسهم وملازمتها - [00:07:23](#)

هم الذين تشعر بأنك تستفيد منهم بغض النظر عن الشهرة وعن الاسماء. فقد يكون هذا العالم مشهورا لكن ليس عنده القدرة على ايصال المعلومة للمتعلمين. وقد يكون طالب علم اقل شهرة منه لكن لديه القدرة في ايصال المعلومة للمتعلمين. فالذي ينبغي ان تحضر له وان تفید منه هو من - [00:07:40](#)

تشعر بأنك تستفيد منه واما الطريقة الثانية فاشار اليها الشاطئ بقوله مطالعة كتب المصنفين ومدوني الدواوين يعني طريقة الاجتهاد الشخصي بالمطالعة القراءة وحفظ المتون ونحو ذلك ولا بد من الطريقتين جميعا من اخذ العلم عن اهله بحضور الدروس وحلق وملازمة العلماء ونحو ذلك. واطلب والطريقة الثانية وهي - [00:08:04](#)

اه المطالعة والقراءة والمذاكرة للعلم. فلا بد من الطريقتين جميعا والا بايضا من يكتفي بحضور الدروس لكنه لا يراجع ايضا تكون معلوماته ضعيفة من كان ولذلك نجد طلاب علم يحضرون دروسا من عشرات السنين. لكن حصيلتهم ضعيفة - [00:08:30](#)

والسبب ان اخر عهدهم بالدرس هو نهاية الدرس فليس عندهم يعني وقت للمراجعة والمذاكرة والمطالعة والحفظ ينبغي يعني بعدما تحضر الدرس اولا تحرص على الضبط الضبط له طريقتان اما بطريقة تلخيص - [00:08:52](#)

آآ الدرس بالكتابة والطريقة الثانية اه التسجيل بان تسجل هذا الدرس وتستمع له اكثر من مرة اي الطريقتين افضل؟ طريقة الكتابة او التسجيل والسماع اه هذا يختلف باختلاف الناس. بعض الناس كما يقال من النوع السمعي - [00:09:12](#)

يعني يحفظ ويفهم ويضبط بالسمع اكثر من البصر فهذا آآ الاستماع له افضل وبعض الناس بصري اذا قرأ الشيء يضبطه ويفهمه ويحفظه اكثر مما لو سمعه لهذا الكتابة له افضل - [00:09:34](#)

فانت لا بد ان تعرف نفسك هل انت من القسم الاول او من الثاني فإذا كنت من القسم الاول من يحفظون بالسماع اكثر فاحرص على ان تسجل الدرس. والآن يعني كثير من دروس المشايخ الان اصبحت تسجل عبر - [00:09:51](#)

المنصات والله الحمد تيسرت الامور. فتستمع لهذا الدرس عدة مرات. واذا كنت من القسم الثاني انه نوع القسم النوع البصري فينبغي احرص على الكتابة وان تلخص الدرس تذكره من حين لآخر. بهذا تكون يعني ضبط العلم. اما من العلم من غير مذاكرة - 00:10:06
ان طالب العلم سرعان ما ينساه وبالتالي يبقى في حلقة اه مفرغة ما ما حصل شيئا فلا بد من من اذا ظبط العلم ولابد من مذاكرته نعود للفائدة رقم خمس مئة وثمانية نربطها بهذه الفائدة. وهي في - 00:10:26

الطرق اه ترسيخ العلم وتقويته لدى المتعلم ذكر ابن الجوزي ثلات طرق الاولى العمل به فالعمل به من اقوى ما يعين على حفظه عرفت مسألة عملت بها لا يمكن ان تنساها - 00:10:49

لا يمكن ان تنسى مثلا عرفت آآ صفات التورك عملت بهذه الصفات كلها تبقى في ذهنك حاضرة لا تنساها فالعمل هو من اقوى الطرق لترسيخ العلم والطريقة الثانية التعليم يقولون افضل طريقة للتعلم التعليم - 00:11:11
وهذا امر متفق عليه في جميع الثقافات وعند جميع الشعوب افضل طريقة للتعلم التعليم اذا اردت ان تتعلم اي شيء فعلمه يرسخ في ذهنك اضبط هذا الشيء ثم علمه يرسخ في الذهب - 00:11:34

فافضل طريقة للتعلم التعليم الثالث التصنيف لان من يصنف ويؤلف لابد ان يتعمق في البحث ويفهم ما يريد اخراجه للناس. لانه بهذا التصنيف اه يعرض عقله للاخرين ولذلك تجد انه عندما يريد ان يصنف يبحث هذه المسألة ويفهمها ويحررها ويعيد صياغتها عبارتها - 00:11:52

ويراجعها فهذا ايضا مما يرسخ العلم لدى آآ طالب العلم ذكر بعض العلماء ايضا طريقة رابعة وهي القضاء وان القاضي ايضا الذي يقضي في مسألة ترسخ عنده المعلومة في تلك المسألة - 00:12:23

ولكن هذا في المسائل التي تكون فيها الخصومات هل يقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم افضل الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل البشر وسيد ولد ادم بلا شك - 00:12:44

اما القول بانه افضل الخلق فيقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله لا نعلم دليلا يدل لذلك. وقد قال الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناه في البر والبحر ورزقناه من الطيبات - 00:13:03

على كثير مما خلقنا تفضيلا ولم يقل وفضلاهم على جميع من خلقنا هذه المسألة ترجع الى مسألة خلافية بين اهل العلم وهي مسألة المفاضلة بين الملائكة وصالح البشر افهم افضل؟ الملائكة او صالح البشر - 00:13:15

ايهم افضل جبريل او محمد عليهم الصلاة والسلام اه هذه محل خلاف بين اهل العلم فمن العلماء من قال ان الملائكة افضل لان الملائكة مخلوقون للعبادة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:13:37

ومن العلماء من قال ان صالح البشر افضل لان الملائكة ليس عندهم نوازع الواقع في المعصية فهم معصومون من الواقع في المعصية لا يعصون الله ما امرهم خلقوا للعبادة بينما البشر يمكن ان تقع منهم المعصية - 00:13:56

فيتركونها باختيارهم ويطعون الله عز وجل. فهم يطعون الله ويكتفون عن المعاصي باختيارهم ويكون صالح البشر افضل من الانبياء بهذا الاعتبار والقول الثالث في المسألة وهو التفصيل وهو ان صالح البشر افضل باعتبار كمال النهاية - 00:14:17
والملائكة افضل باعتبار البداية وهذا القول اختياره جمع المحققين من اهل العلم كابن عباس ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله تعالى فان صالح البشر اذا دخلوا الجنة يكونون كاملين وخدمتهم الملائكة - 00:14:42

والملائكة ترحب بهم عند الابواب وتسلم عليهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واما باعتبار البداية فالملائكة منزهون عن الواقع في المعاصي مستغرون في عبادة ربهم فهم افضل من البشر باعتبار البداية. افضل من صالح البشر باعتبار البداية. وهذا هو القول الراجح - 00:15:02

والذى تجتمع به النصوص ان الملائكة افضل باعتبار البداية وان صالح البشر افضل باعتبار كمال النهاية طيب محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل البشر وهو سيد ولد ادم لكن هل يقال انه افضل الخلق؟ افضل خلق الله - 00:15:34
لا نعلم دليلا يدل لذلك لانه ايضا ليس هناك دليل يدل على ان البشر افضل خلق الله والله تعالى يقول ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم

في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير - [00:15:57](#)
على كثير ممن خلقنا تفضيلا. ولم يقل وفضلناهم على من خلقنا تفضيلا. إنما قال على كثير. وهذا يدل على أن هناك من خلق الله من [00:16:15](#)
هم أفضل من البشر ولذلك فاللائق في العبارة أن نقول أفضل البشر - [00:16:15](#)
سيد البشر أفضل الانبياء والمرسلين هذا أحسن من أن نقول أفضل الخلق يعني بعض الناس يقول الصلاة والسلام على أفضل خلق الله
اجمعين الاحسن ان تقول الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:16:34](#)
او سيد البشر او سيد ولد ادم او اشرف المرسلين اما افضل خلق الله اجمعين فهذا تحتاج الى دليل ما يشرع لمن خاف ان يصيّب
غيره بالعين اذا كان الانسان يخاف ان تصيّبه - [00:16:54](#)
عين اذا نعم اذا كان الانسان يخاف ان تصيّب عينه احدا لاعجابه به فالمشروع ان يقول تبارك الله عليك لأن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال للرجل الذي اصاب اخاه بعين هلا بركت عليه اما ما شاء الله لا قوة الا بالله فهذا يقولها من اعجبه ملكه كما قال صاحب -[00:17:26](#)
والجنة لصاحبه ولو لا اذ دخلت جنته لقلت ما شاء الله لا قوة الا بالله اه من اعجبه شيء من ما له فالذي ينبغي له ان يقول ما شاء الله لا
 قوة الا بالله - [00:17:48](#)
او اعجبه ولده يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله لكن اذا اعجبه شيء للاخرين فالسنة ان يقول تبارك الله عليك او حتى لو قال ما شاء
 الله تبارك الله - [00:18:05](#)
فلا بأس المهم ان يأتي بالتبrik لأن هذا هو الذي وردت به السنة وقد جاء عند آمالك وأحمد وابن ماجة بسند صحيح ان عامر بن
 ربيعة رأى سهل ابن حنيف يقتسل - [00:18:21](#)
وكان سهل ابيظ حسن الجسم والجلد فقال عامر ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأة فاصيب سهل حتى اصبح ما يرفع رأسه فذهبوا النبي
 صلى الله عليه وسلم وخبروه فقال عليه الصلاة والسلام هل تتهمنون له احدا - [00:18:45](#)
قالوا عامر بن ربيعة هو الذي تكلم وقال ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأة فتغيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعامر على ما
 يقتل احدكم اخاه هلا اذا رأيت ما يعجبك بركت عليه - [00:19:09](#)
اغتسل له فغسل وجهه ويديه ومرافقه واطرافه رجليه وداخلة ازاره في قدر ثم صب ذلك الماء على سهل فقام سهل مع الناس ليس
 به بأس هذه القصة قصة عجيبة عامر بن ربيعة تكلم بهذه الكلمة فاصاب سهل - [00:19:25](#)
بالعين فاصبح ما يستطيع يرفع رأسه فلما اخذوا من عامر وصبوا على سهل سبحان الله قام وما به شيء وليس به بأس وهذه القصة
 فيها فوائد. الفائدة الاولى اثبات العين. وان العين حق - [00:19:49](#)
وهذا امر قد دلت له النصوص والله تعالى قال عن يعقوب عليه السلام انه قال لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
 متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء - [00:20:10](#)
لأنه كان له احد عشر ابنا وكان كلهم ذكورا كان هؤلاء الابناء ذكورا وكانوا ايضا وسيمين جميلين فخشى عليهم العين لو دخلوا
 من باب واحد يعني احد عشر ابن - [00:20:27](#)
من رجل واحد وعلى مستوى عالي من الجمال فخشى عليه من العين وقال لهم يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
 متفرقة. وما اغنى عنكم من الله من شيء. لكن هذا بذل سبب - [00:20:52](#)
فهذا قال اهل العلم فيه دليل على اثبات العين وانها حق وجاء في الحديث العين حق ولو كان شيء سابق للقدر لسبقته العين وتجارب
 الامم قدّيما وحديثا تدل لهذا العين تصيّب الانسان وهذا امر - [00:21:06](#)
لا يدركه الاطباء ولا غير الاطباء بامرهم المحسوسة التجريبية لأن هذا شيء اه غبيبي امر يخرج من العائن ويصيّب المعاين يعطى
 باذن الله عز وجل واكثر ما يكون ذلك عند التوضييف - [00:21:28](#)
كما حصل من عامر بن ربيعة لما وصف سهل وقال ما رأيتك اليوم ولا جلد مخبأة فاصابه والقصص في هذا كثيرة ومتواترة فالعين

حق الامر الثاني ان من خشي ان يصيب غيره بالعين فينبغي ان يبرك - [00:21:53](#)
يقول تبارك الله او يقول ما شاء الله تبارك الله فانه اذا قال ذلك لم يصبه بالعين. لقوله عليه الصلاة والسلام اه اذا رأيت ما يعجبك هلا
اذا رأيت ما يعجبك بركت عليه يعني قلت تبارك الله - [00:22:17](#)

وهذا يدل على ان من خشي ان يصيب غيره بالعين فالسنة له ان يقول تبارك الله عليك او يقول ما شاء الله تبارك الله ايضا من فوائد
هذه القصة ان من اصيب بالعين - [00:22:35](#)

ودللت القرائين على ان احد الناس اصابه فينبغي ان يذهب ويأخذ شيئا من اثاره ويصبه عليه وافضل ما يؤخذ من اثاره هو ان يطلب
منه ان يتوضأ ويؤخذ هذا الماء المتوضأ فيه ويصبه عليه فانه يبرا باذن الله تعالى. كما في هذه القصة - [00:22:50](#)

حيث طلب النبي صلى الله عليه وسلم العامري بن ربيعة ان يتوضأ وامرها ان يغسل وجهه ويديه ومرفقيه واطراف رجليه يعني توضا
وايضا داخلة ازاره ثم صب على سهل بن حنيف - [00:23:16](#)

فلما صب عليه سبحان الله شفي في الحال وقام مع الناس وما به بأس هذه افضل طريقة لمعالجة من اعين ان يؤخذ من اثار العائن
اذا عرف او دلت القرائين عليه - [00:23:34](#)

هذه اسرع واخسر طريقة ودل لها هذا الحديث وتدل لها تجارب الناس قديما وحديثا لكن لا بد ان تكون هناك ايضا قرينة تدل على ان
فلان هو الذي اصاب آآ هذا الانسان - [00:23:52](#)

لان بعض الناس ايضا يلقي التهم جزافا على غيره من غير دليل ومن غير بينة فيسبب هذا الشحناء بين المسلمين فلو كان هناك
قرينة ان يكون مثلا وصفه هنا لا بأس او انه اذا شك فيه يأخذ منه وهو لا يعلم - [00:24:10](#)

حتى لا يتسبب ذلك في ايقاع الشحن بينهم ايضا اه من الفوائد ان العين اذا اصيب الانسان بالعين فينبغي له ان يسعى للعلاج والعلاج
اما ان يكون بالاخذ من من اثر العائن ان عرف - [00:24:31](#)

فان لم يعرف بالرقية الشرعية الرقية الشرعية ومنها سورة الفلق التي في اخر التي اخر اياتها ومن شر حاسد اذا حسد ويدخل في
ذلك الاصابة بالعين فان الحاسد اذا حسد - [00:25:05](#)

اه يدخل فيه الذي يعين غيره الذي يصيب غيره بالعين ننتقل بعد ذلك الى الفائدة رقم خمس مئة واثنتي عشر افضل الجهات التي
وجهوها لها البناء هذه الفائدة ذكر الحافظ ابن كثير في تفسيره - [00:25:25](#)

مستنبطا لها من قصة اصحاب الكهف استنبط بعضه من ايات الكهف ان افضل الجهات التي يوجه لها البناء الشمال قال ابن كثير في
تفسيره باب هذا الكهف من نحو الشمال لانه تعالى اخبر ان الشمس اذا دخلته عند طلوعها تزاور عنه ذات اليمين اي يتقلص الفيء يمنة
وذلك ان كل - [00:25:49](#)

ما ارتفعت في الافق تقلص شعاعها بارتفاعها حتى لا يبقى منه شيء عند الزوال ولهذا قالوا واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تدخل
الى غارهم من شمال بابه وهو من ناحية المشرق - [00:26:09](#)

وهذا بين لمن تأمله وكان له علم بمعرفة سير القمر سير الشمس والقمر والكواكب وبيانه لو كان بباب الغار من ناحية الشرق لما
دخل اليه منها شيء عند الغروب. ولو كان من ناحية القبلة ايضا - [00:26:22](#)

الجنوب لما دخل منها شيء عند الطلع ولا عند الغروب ولا تزاور الفيء يمينا ولا شمالا ولو كان من جهة الغرب لما دخلته وقت الطلع
بل بعد الزوال ولم تزل فيه الى الغروب. نعم. بل بعد الزوال ولم تزل فيه الى الغروب - [00:26:38](#)

آاصحاب الكهف هؤلاء فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى وفرروا بدينهم واووا الى كهف والله تعالى عليهم النوم مدة طويلة
بلغت ثلاث مئة وتسعمائة سنة بالسنوات القمرية وتلات مئة سنة من السنوات الشمسية - [00:26:56](#)

ثم ان الله تعالى اعثرا اقوامهم عليهم وكانت اية عظيمة ان الله عز وجل امات هؤلاء الفدية الفتية هذه المدة الطويلة ثم احيائهم فلما
استيقظوا قال قائل منهم كم لبستم؟ قالوا لبتنا يوما او بعض يوم - [00:27:23](#)

وهذا يدل على ان الميت لا يشعر بمرور الزمن وان كان قد ينعم او يعذب بقبره فان الله تعالى ذكر عن اصحاب الكهف انه قال قائل

منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:27:48

فلم يشعروا بمرور الزمن وهم قد لبثوا ثلاثة سنة وذكر الله تعالى عن الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى 00:28:10
يحيي هذه اللهو بعد موتها فاماته -

لاحظ قوله اماته الله مائة عام ثم بعثه. قال كم لبثت؟ قال بث يوما او بعض يوم ظاهر هذا ان الميت لا يشعر بمرور الزمن وان 00:28:26
كان ينعم او يعذب في قبره -

ولذلك الانسان مجرد موته اه تقوم الساعة من مات فقد قامت قيامته ارأيت لو كنت نائما هل تشعر بمرور الزمن تنام ثم تستيقظ ولا 00:28:41
تشعر بمرور الزمن. هكذا ايضا الميت عندما يموت -

يموت وينعم او يعذب في قبره لكنه لا يشعر بمرور الزمن ويتفاجأ بقيام الساعة فما اقرب يوم القيمة منا لا يفصل بيننا وبينه الا 00:28:59
الموت وبعد الموت فترة البرزخ والانسان لا يشعر فيه بمرور الزمن وان كان ينعم او يعذب فيها -

فيتفاجأ الانسان بقيام الساعة قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدها هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وهذا يستدعي من الانسان 00:29:21
الاستعداد لذلك اليوم القريب. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون -

اصحاب الكهف او الى هذا الكهف كان متسعوا وهم في فجوة منه وتدخله الريح وهنا الحافظ ابن كثير رحمه الله يقول ان 00:29:40
باب الكهف جهة الشمال واستنبط هذا من الآية لأن الله تعالى اخبر بان الشمس اذا دخلت عند طلوعها تزاور يعني تميل عن ذات
اليمين. يتقلص الظل -

يمينا وذلك انها كلما ارتقعت في الافق تقلص الشعاع بارتفاعها حتى لا يبقى منه شيء عند الزوال واذا غربت تقرضهم عند الغروب 00:30:07
كذلك تميل ذات الشمال وقال بعض المفسرين ان انها وقت الغروب يدخل شيء يسير -

من من من اشعة الشمس الى هذا الكهف فقالوا ان باب الكهف جهة الشمال وقالوا ان افضل جهة اه يوجه لها البناء هي جهة الشمال 00:30:26
هكذا قالوا استنباطا من هذه الآية. فالله تعالى اعلم -

ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والان 00:30:55
ننتقل الى التعليق على استاذ سبيل وقبل ذلك اجيب عما تيسر من الاسئلة -

هل يجوز ارجاع المؤذن من الصلاة في حال حضور الامام والمؤذن يصلى لا يرجع المؤذن اذا كبر وصلى يكمل صلاته وارجاعه نوع 00:31:12
من التعدي عليه والامام اذا تأخر يصلى مأمورا -

وهذا كما حصل النبي صلى الله عليه وسلم لما ذهب ليصلاح بينبني عمرو بن عوف وتأخر على الصحابة فامتهم عبدالرحمن بن عوف 00:32:02
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقد فاته شيء من الصلاة فدخل معه مأمورا -

ثم لما قضى صلاته قال لهم احسنتم فصوب فعلهم فالامام اذا تأخر يصلى مع المأمورين. اما كونه يسحب الامام فهذا فيه نوع من 00:32:19
التعدي عليه ويدخل الحزن على قلبه ويكسر خاطره امام جماعة المسجد -

وايضا يجعل غيره آلا ينوب مكانه يخشى ان يحصل له مثل هذا الموقف اذا تأخر الامام يجعل يعني جماعة المسجد لا احد يجرؤ 00:32:39
يخلف الامام. وهذا يسبب حرجا للامام. ولذلك ينبغي -

اخذ هذه الامور بالسماحة وباتعمل الامام مع جماعة مسجده كريم الخلق وبالادب وهذا المؤذن الذي صلى عنه يشكره على ذلك لانه 00:32:58
قد احسن اما ما نسمع من من قصص في هذا ان بعض الناس اذا اتوا وتقدم غيره سواء كان المؤذن او غيره اتى وسحبه -

وصلى مكانه فهذا تصرف غير لائق ويسبب الحرج للامام فيما بعد لان جماعة المسجد بعد هذا الموقف لن يجرؤ احد منهم 00:33:24
على ان يؤم هذا المسجد وادا وبالتالي يعني قد يعرض للامام ما يعرض فلا يجد من يصلى بجماعة مسجده. ولذلك ينبغي
للامام -

ان يكون متسامحا وان يكون كريم الخلق وان يشكر من صلى عليه حتى لو اخطأ يعني الامام او احد جماعة المسجد استعجل مرة 00:33:51
ينبغى ان اه يتحمل الامام اه يتغافل فان التغافل من خلق الكرام التغافل -

ان الانسان يتتحمل هذا في نفسه آآ يتتجاوز عن هذا الموقف اما كونه يأتي ويسحب المؤذن آآ يصلی مكانه فهذا التصرف تصرف آآ غير لائق. ثم ايضا اذا سحبه يعني جماعة المسجد الان اهتموا بهذا المؤذن او هذا الامام ثم الان هو يريد ان يدخل - 00:34:11

طيب لو كان الامام السابق قدقرأ الفاتحة هل تحسب او لا تحسب؟ ماذا يفعل هذا يعني يوقع في في اشكالات يوقعهم في اشكالات فقهية هو في غنى عنها كيف يكون الاخذ بسورة البقرة - 00:34:38

وفي الحديث اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة هل بقراءتها يوميا او في كل ثلاثة اه لم يرد في هذا شيء عن النبي صلی الله عليه وسلم يحدد - 00:35:00

كيفية قراءتها وانما ارشد عليه الصلاة والسلام الى آآ ان اخذها بركة وهذا يحصل بتلاوتها وحفظها وتكرار قراءتها واما ما يفعله بعض الناس من اقتصارهم على قراءة سورة البقرة فقط - 00:35:14

ولا يقرأون بقية سور القرآن هذا لا ينبغي ينبغي ان يقرأ المسلم جميع سور حتى لا يهجر بقية سور وغالب من يفعل ذلك يريدون بذلك المصلحة الدنيوية يقول اريد المصالح الدنيوية المترتبة على قراءة سورة البقرة - 00:35:33

ويغفل عن المصالح الاخروية يغفل عن الاجر والثواب. المرتب عليها ولذلك الذي ينبغي ان اه يقرأ المسلم المصحف من الفاتحة الى الناس بما فيها سورة البقرة. اما كونه يركز على - 00:35:53

سورة البقرة ويهجر بقية سور فهذا خلاف السنة. وخلاف المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. فاינם كانوا يقرأون القرآن من الفاتحة الى الناس ويعني هذا الامر بدأ ينتشر خاصة عند بعض النساء. انها تقرأ سورة البقرة تريده بذلك فوائد دينية - 00:36:08 وتبني ذلك على اعتقادات وهذا كله لا اصل له الذي ورد ان اخذه بركة وآآ الاحسن القرآن كله بركة القرآن كله بركة كل كتاب انزلناه اليك مبارك والاحسن في هذا انك تقرأ القرآن كاملا من من اول القرآن الى اخره احسن من انك تركز على سورة البقرة وتهجر بقية - 00:36:30

صور وان شاء الله بقية الاسئلة نجيب عنها في نهاية الدرس باذن الله - 00:36:54